

# بكالوريا تجريبية في مادة اللغة والأدب العربي دورة ماي 2014

شعبـة عـلوم تجـريـبية / تـسـير / رـياضـيات (3ASS.3ASM.3ASGE) المدة: 3 ساعات

## الموضوع الثاني

### جرائم الفقر والغنى

يقولون: إن الفقر يدفع إلى الجرائم والقتل وارتكاب السرقات، وأنا أقول: إننا إذا استطعنا (أن نفهم) الجريمة بمعناها الحقيقي وألا ننخدع بصور الألفاظ وألوانها فإن للأغنياء جرائم كجرائم الفقر، بل أشد منها خطرا وأعظم هولا، فإن كان بين الفقراء اللصوص والقتلة والعيارون وقاطعوا الطريق، وبين الأغنياء المحталون والمزورون والمغتصبون والخائنون والمداهنةنون والمماثرون، وأصحاب المعامل والشركات الذين يغذون أجسامهم بدماء عبادهم، والتجار الذين يسرقون من الأمة في شهر واحد باسم الحرية التجارية ما (لا يسرقه منها جميع لصوص البلد) وعياروه في سنة كاملة، والقوام والأوصياء الذين يرثون التراثات من دون وارثيها، ويأكلون أموال اليتامي والمعتوهين باسم صفاتها والحافظة عليها، والسياسة الذين يغتالون الأسواق بأجمعها، والمرابون الذين يختلسون الثروات بأكملها، والسياسيون الذين يسرقون المالك بخذافتها.

على أن جرائم اللصوصية والسرقات والقتل ليست جرائم الفقر، بل جرائم الغنى، فلولا شبح الأغنياء بأموالهم، وكلبهم عليها، وحيازتها عن الفقراء لما وجد في الأرض قاتل ولا سارق ولا قاطع طريق، ولا يسرق السارق ولا ينهب الناهب ولا يلص اللص إلا جزءا من حقه الذي كان يجب أن يكون له، لو كان للهلال زكاة وللرحمه سبيل إلى الأقدة والقلوب. ليفتح الأغنياء المدارس، وليبنوا الملاجع، ولينشئوا المصانع والمعامل للعاطلين والمتشردين، وليتعهدوا المنكوبين والمساقطين في ميدان الحياة بالمساعدة والمعونة، فإن وجدوا بعد ذلك لصوصا أو قاتلة أو مجرمين فليتهموا الفقر، ولينعوا عليه جرائمهم وأثامهم.

لا أريد أن أقول: إن الغنى علة فساد الأخلاق، وإن الفقر علة صلامها، ولكن الذي أستطيع أن أقوله عن تجربة واستقراء: إنني رأيت كثيرا من أبناء الفقراء ناجحين ولم أرأ أقليلًا من أبناء الأغنياء عاملين.

مصطفي لطفي المنفلوطي

### 1/ البناء الفكري:

- ماذا يرفض الكاتب في مطلع النص؟ وما دليله على ذلك؟.
- حدد جرائم الفقر وجرائم الأغنياء على ضوء ما قاله المنفلوطي.
- من يقصد الكاتب بالأغنياء؟ وما موقف الإسلام من الغنى؟ وضع.
- ما رأيك في الفقر؟ وكيف ترى السبيل لحل مشكلته؟
- ما النمط الغالب على النص؟ علل.
- هل كان الكاتب موضوعيا في طرحة؟ وضع.
- إلى أيّ فن تشيري تصنف النص؟ عرفه واذكر سماته السائدة في النص.

### 2/ البناء اللغوي:

- في النص حقلان دلاليان متضادان مثل لكل منها بثلاث مفردات.
- ما أسلوب النص السائد؟ علل إجابتك.
- أعرّب ما تحته خط وبين محل ما بين قوسين من الإعراب.
- تأمل قول الكاتب: "يغذون أجسامهم بدماء عبادهم" بماذا وصف الكاتب الأغنياء؟ وهل صرح باللفظ المراد؟ اذكر سر بلاغة الصورة البيانية التي اهتممت بها.
- وظف الكاتب في هذا النص محسنا بديعيا بشكل واضح، ما هو؟ علل ذلك.
- استخرج أهم أدوات الاستراق والانسجام الموظفة في النص.

بالتوفيق